بتكلفة قرابة 3 مليار جنيه
حلم المدينة الطبية يصبح حقيقة

بقرارٍ جمهوري و دعمٍ رئاسي أصبح حُلم مدينة عين شمس الطبية حقيقة ملموسة على أرض الواقع .. وبجهودٍ مخلصةٍ أوشكت المدينة الطبية على الإنتهاء لتصبح شاهداً على اهتمام الدولة المصرية برفع كفاءة وجودة الرعاية الصحية المقدمة للمصريين؛ لتنافس مثيلاتها عالمياً..

تحقيق : ياسمين سامي

واستكمالاً لمسيرة التطويرات والإنشاءات واتفاقاً مع إستراتيجية الدولة للإصلاح الشامل للرعاية الصحية فى مصر ، وجه **الأستاذ الدكتور محمد ضياء زين العابدين رئيس الجامعة** بضرورة الإنتهاء من هذا المشروع القومي الضخم والذي يحظى باهتمام الدولة المصرية، بهدف توفير خدمة متميزة للمرضى المترددين على المستشفيات بجودة عالية ومستوى طبي متميز ومعاصر، ورفع مستوى الرعاية الصحية بما يتماشى مع أحدث المعايير العالمية للجودة الصحية ومكافحة العدوى.

كما حرص **أ.د. محمد ضياء** على الوقوف على آخر التطورات وإجراء جولات متعددة لمتابعة الأعمال بالمشروعات الخاصة بالمدينة الطبية، ومن المقرر إفتتاح هذا الصرح العظيم فى مقتبل عام ٢٠٢٥ والذى يتضمن ١١ مشروعاً، في مقدمتها مشروع الأسوار والبوابات لمنع التكدس، وحديقة الوايلى وحديقة عرب المحمدى أكبر الحدائق وحديقة سكن الأطباء، ومشروع حديقة الدمرداش، بالإضافة إلى مستشفى الطوارئ الجديدة، وبنك الدم الرئيسي ومستشفى جراحات الأطفال الجديدة ومستشفى الباطنة.

> **وفي السطور القادمة نتعرف معاً عزيزي القارئ على أبرز المحطات التي تحول فيها الحُلم إلى حقيقة...**

في البداية حدثنا **الأستاذ الدكتور محمود المتيني أستاذ جراحة وزراعة الكبد ورئيس جامعة عين شمس السابق** عن فكرة إنشاء المدينة الطبية قائلاً « إن البداية كانت من الرغبة في إقامة صرح طبي يحاكي المستويات

العالمية في قلب القاهرة ، ومن هنا تقدمت بمقترح **لفخامة رئيس الجمهورية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي** ، الذي استجاب على الفور وأصدر قراراً بتحويل منطقة مستشفيات جامعة عين شمس لمدينة طبية رفيعة المستوى مع توفير المخصصات المالية اللازمة لهذا المشروع الحيوي».

وأوضح المتيني أن المشروع استهدف إنشاء بنية تحتية طبية وإدارية جديدة ومتطورة، وتهيئة بيئة عمل جاذبة، وتجميل الموقع العام والقضاء على التجمعات العشوائية.

٢٠١٥ كانت البداية

جاء تنفيذ مشروع مدينة عين شمس الطبية وفق خطة من ثلاث مراحل، حيث أوضح أ.د. محمود المتيني أن المرحلة الأولى من المشروع بدأت عام ٢٠١٥ وواجهت تحدٍ قاسٍ نظراً لوجود منشآت عشوائية تخترق حرم كلية الطب والمستشفيات الجامعية ، فضلاً عن الكثافة السكانية في هذه المنطقة الحيوية من قلب القاهرة.

وأشار **أ.د محمود المتيني** أن المرحلة الأولى استمرت حتى ٢٠١٩ وتم الانتهاء منها بالكامل لتشمل مشروع إنشاء مستشفى الأطفال الجديدة بتكلفة ٢٢٠ مليون جنية وتطوير مستشفى الأطفال القديم بتكلفة ٤١ مليون جنيه وإنشاء مستشفى المسنين بتكلفة ٧٠ مليون جنيه و إنشاء العمليات المجمعة للجراحة بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه و تطوير رعاية الأمراض الصدرية بتكلفة ٧٥ مليون جنيه وتطوير مستشفى أمراض النساء والتوليد بتكلفة ١١٢ مليون جنيه وتطوير الأقسام العلاجية بتكلفة ٩٠ مليون جنيه ومشروع تطوير مركز عين شمس للأبحاث الطبية MASRI بتكلفة ٣٠ مليون جنيه

بالإضافة إلى عدد من المشروعات فى تطوير البنية التحتية منها جراج متعدد الطوابق

أ.د محمود المتيني

بقدرة استيعابية ٩٠٠ سيارة بتكلفة ٢٢٠ مليون جنيه و إحلال وتجديد مدرج البنهاوى بسعة ٤٠٠ مقعد بتكلفة ١٥ مليون جنيه وإحلال وتجديد مدرج المحلاوى وقاعة المؤتمرات الكبرى بسعة ١٢٠٠ مقعد بتكلفة ٥٠ مليون جنيه وإحلال وتجديد مركز المحاكاة للتعليم الطبى بتكلفة ٢٠ مليون جنية وكذلك تطوير الموقع العام للمستشفى الجامعى بتكلفة ٤٠ مليون جنيه.

وثمّن سيادته جهود المجتمع المدنى والبنوك ورجال الأعمال وما قدموه من تبرعات ضخمة ساهمت في تحقيق المستهدف من تلك المرحلة.

قرار وزاري..انطلقت منه المرحلة الثانية

أوضح **أ.د. علي الانور عميد كلية الطب ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية** أن المعوقات الإجتماعية ، من وجود العديد من المباني التابعة لجمعيات أهلية دون أي سند ملكية أو عقود موثقة ، لم تكن العائق الوحيد أمام استكمال مشروع المدينة الطبية ، بل جاءت جائحة كوفيد ٢٠١٩ لتزيد

من حجم التحديات و كان لها دور كبير فى تعطيل العمل مما أثر على نسب الإنجاز فى تلك الفترة ولكن استمر العمل بمزيد من الجهد والتكاتف والمثابرة بين كلية الطب والجامعة والجهات المختلفة وأيضاً اختلاف سعر العملة وتعويم الجنيه المصرى أدى إلى اختلاف وتزايد كبير فى التكلفة.

ومن هنا أصدر **السيد رئيس مجلس الوزراء** ، بناء على توجيهات رئيس الجمهورية، القرار رقم ١٣٠١ لسنة ٢٠٢٠ بتشكيل لجنة لتذليل المعوقات التى حالت دون تحقيق الحلم.
وأضاف **أ.د على الأنور** أن مركز الاستشارات الهندسية بالجامعة قام بإعداد التصميم النهائي للسور والبوابات الذي سيتم إنشائها حول المدينة الطبية وكذا إعداد الرسوم المعمارية والإنشائية والكهربائية ومقايسات الأعمال المعمارية والتشطيبات.
وأكد سيادته أن تطوير وإنشاء المستشفيات الجديدة ساهم فى تقليل قوائم الإنتظار حيث أن الهدف هو خدمة أكبر قدر ممكن من المرضى بدقة بالغة وجودة عالية لتحقيق نسب شفاء مرتفعة اهتمامًا بحالة المرض وليس عدد المرضى لخدمة أكبر قدر ممكن من المرضى بأعلى جودة ممكنة للمريض..

"و أشار **أ.د على الأنور** أن التطوير بمستشفيات المدينة الطبية يقوم على أسس ونظم من المعايير الدولية للإعتماد واتباع لطرق مكافحة العدوى وبذلك يساهم فى الحصول على الإعتماد الدولى " مؤكداً على أنه قد وقعت المستشفيات بروتوكول مع هيئة الإعتماد والرقابة الصحية لتطبيق معايير الجودة حتى تدخل مستشفياتنا الجامعية في نظام التأمين الصحي الشامل وتطبيق المعايير المحددة.
مضيفاً أن مجمع مستشفيات عين شمس الحالي يستقبل بين ١٢ إلى ١٥ ألف

أ.د علي الأنور

مريض يوميا في ما العيادات الخارجية بالإضافة إلى مرضى الأقسام الداخلية.

أوضح **أ.د طارق يوسف المدير التنفيذي لمستشفيات جامعة عين شمس** أن المدينة الطبية صرح طبى عظيم متكامل ، تضم مجموعة من المستشفيات القديمة الجارى تطويرها والجديدة التي يجري العمل على استحداثها، ومن بين هذه المستشفيات مستشفى جراحات الأطفال الجديدة التي تضم كافة التخصصات المختلفة، ومستشفى الباطنة، ومستشفى الطوارئ الجديدة بالإضافة إلى بنك الدم الرئيسى .

وهناك مشاريع تم تطويرها كاملة وتشغيلها وأخرى مازالت تحت الإنشاء والتطوير حيث جاء فى المحور الأول الإنتهاء من أعمال تطوير وإنشاء البوابات والحدائق والأسوار

والموقع العام بنسبة ٩٥٪ منها حديقة عرب المحمدى وحديقة الوايلى ١ و ٢. أما المحور الثانى اشتمل على ٤ مشاريع وهى بنك الدم الرئيسى حيث اكتمل إنشاؤه بنسبة ٨٠٪ ومتبقى استيراد الأجهزة من الخارج ومتوقع بدء العمل فيه بإذن الله مع نهاية ٢٠٢٤.

ومع بداية عام ٢٠٢٥ من المتوقع الإنتهاء من ثلاثة مشاريع سوف تفتتح تباعاً حسب التدفقات المالية والعمل المستمر مع الإلتزام بالمعدل الزمنى. ومنها مستشفى الطوارئ ومن المتوقع أن تبدأ فى العمل خلال الثلاث أشهر الأولى من عام ٢٠٢٥ ومبنى العيادات الخارجية والمتوقع الإنتهاء منه خلال التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٥ ، ومع إنتهاء عام ٢٠٢٥ وبداية عام ٢٠٢٦ من المتوقع أن تكون مستشفى جراحات الأطفال التخصصية جاهزة للتشغيل . بالإضافة إلى عدد من عمليات الإحلال والتجديد بنسبة ٤٠٪ تعمل جنباً إلى جنب بجميع المستشفيات القديمة منها مستشفى الجراحة ومستشفى الأطفال ومستشفى الباطنة ومستشفى النساء والتوليد حيث يتم تدعيم المستشفيات بأجهزة حديثة ومتطورة.

وأكد **أ.د. طارق يوسف** الإهتمام بتجهيز المبانى والمنشآت بأنظمة الإنذار والمكافحة والوقاية بغرض حماية المبانى وشاغليها من أخطار الحريق وإتباع اشتراطات الدفاع المدنى والتي انتهى منها حوالى ٧٠٪ وجارى الإنتهاء من باقى المشروعات طبقاً للجداول الزمنية المعدة للمشروع. كما أشار إلي التعاون الوثيق بين إدارة الأشغال العسكرية ومركز الاستشارات الهندسية بالجامعة، والتي أدت إلى دفع العمل وصولًا إلى المعدلات المطلوبة.

أ.د طارق يوسف

مستشفيات جامعة عين شمس أولى المستشفيات الجامعية المميكنة

وحول ميكنة المدينة الطبية أكد **الدكتور طارق يوسف** أن المشروع القومى يهدف إلى ميكنة المستشفيات الجامعية التابعة لوزارة التعليم العالى و تطوير وتحديث خدمات الرعاية الصحية وتحسين أدوات إدارتها من أجل تقديم خدمة متميزة بأقل تكلفة للمواطنين، بما يتماشى مع رؤية الدولة للتحول الرقمى في قطاع الصحة ومختلف القطاعات الأخرى.

و أوضح **أ.د طارق يوسف** أن تطوير وميكنة مستشفيات الجامعة، سيسهم فى توفير نظام خاص بإدارة وتشغيل هذه المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لها، وتعد مستشفيات جامعة عين شمس أولى المستشفيات الجامعية المميكنة وتم الانتهاء من ٨٠٪ من أعمال وإجراءات الميكنة ومنها مركز المعلومات ومحتوياته

بنك الدم الرئيسى قبل التطوير

بنك الدم الرئيسى بعد التطوير

من سيرفرات لدعم الميكنة ودعم مشاريع البحث العلمى بما يسهم في تحسين عملية الرعاية الصحية للمرضى في المستشفى.

مستشفيات جامعة عين شمس تفتح أبوابها لتدريب الأطباء من جميع الجامعات المصرية مستشفى عين شمس معتمدة فى تدريب طلاب الزمالة والبورد المصرى وطلاب من خارج مصر

وتقوم المستشفيات الجامعية بدور مهم فى التدريب حيث تمتد تأثيراتها من الخدمات الطبية المباشرة إلى التعليم والتدريب بما يعكس التكامل بين العلم والممارسة الطبية من خلال تقديم فرص للأطباء لاكتساب المهارات العلمية و الخبرات المختلفة وأكد **أ.د طارق يوسف** أن المستشفيات الجامعية لايقتصر دورها على الهدف العلاجى فقط بل يمتد إلى التدريب، حيث تفتح المستشفيات أبوابها لتدريب الأطباء من جميع الجامعات المصرية ومنها نظام تدريبى للأطباء المقيمين_ نظام طبيب التدريب _ و يمتد حتى سنتين واستقبال طلاب الزمالة والبورد المصرى،ويشمل التدريب أيضاً استقبال خريجى أطباء إمتياز كلية التمريض جامعة عين شمس وطلاب إمتياز الجامعات الخاصة وهناك اتفاقيات مع (MIU) وجامعة الجلالة وخريجى المعهد الطبى التكنولوجى من فنى أشعة وفنى معمل فى الكثير من الجامعات الخاصة والأهلية .

ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم تحديد ميعاد نهائى حتى الآن لافتتاح المدينة الطبية ، حيث أنه المشروعات التى تم الانتهاء منها تفتتح تباعاً لحين استكمال جميع المشاريع .

” وستظل مستشفيات جامعة شمس دائماً سباقة ورائدة فى المجال الطبى ، وتمتلك العديد من الكفاءات التي يمكنها المساهمة في رفع كفاءة منظومة الرعاية الصحية في مصر إلى جانب البروتوكلات الموقعة لتوسيع التعاون فى مجال البحث العلمى والعمل الأكاديمى والتعليم الطبى فى مصر “

تقنيات الطب عن بعد
بمستشفيات جامعة عين شمس

فى ظل التطور الرقمى والتكنولوجى الذى يشهده العالم حالياً وفى إطار إهتمام جامعة عين شمس بمواكبة كل ما هو جديد ومتطور وتماشيًا مع إستراتيجية الدولة المصرية لرفع مستوى الرعاية والكفاءة الطبية باستخدام الذكاء الإصطناعى والتطور التكنولوجى بهدف رفع الكفاءة وتحسين العمليات في المؤسسات الطبية والعلمية.

تحقيق : ياسمين سامي

وتحت شعار " **علّم وعالج** "، انطلقت وحدة مستشفى جامعة عين شمس الإلكتروني" **الإفتراضى** " في تجمع لوزراء صحة ١٣ دولة عربية وأفريقية و ممثلين من منظمة الصحة العالمية ورواد الطب عن بعد في جميع أنحاء العالم وذلك بمقر جامعة الدول العربية. و تهدف الوحدة إلى توفير الخدمات الطبية عن بعد للأماكن النائية داخل مصر والدول المحيطة وأفريقيا، التي تفتقر للخدمات الصحية وذلك بكفاءة عالية وتكلفة منخفضة.

و تهدف الوحدة إلى توفير الخدمات الطبية عن بعد للأماكن النائية داخل مصر والدول المحيطة وأفريقيا، التي تفتقر للخدمات الصحية وذلك بكفاءة عالية وتكلفة منخفضة. وتعد مستشفى عين شمس الإفتراضى أول مستشفى إليكترونى متكامل على مستوى الجامعات، وذلك بالتعاون مع شركات التكنولوجيا الحديثة لتحقق شراكة جديدة من نوعها تتماشى مع اتجاه الدولة لتعظيم الاستفادة من الكوادر الطبية الجامعية لتوفير خدمات صحية متميزة عن بعد. وقد تم اعتماد مستشفى جامعة عين شمس الإلكتروني دوليًا من هيئة URAC الأمريكية، والتي تعد أبرز هيئة لاعتماد خدمات الطب عن بعد في العالم، وبهذا الاعتماد أصبحت

مستشفى جامعة عين شمس الإلكتروني **" الإفتراضى "** ، أول مقدم غير أمريكي لخدمة الطب عن بعد تحصل على هذا الاعتماد.

وقد ظهرت الحاجة الماسة لهذه التقنية أثناء جائحة كورونا، حيث تم تقديم العلاج للمريض والاستشارات الطبية دون التعامل المباشر معه وذلك من خلال توفير الخدمات الصحية عن بعد بكل دقة باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

تدعم شبكة مستشفى عين شمس الافتراضي سبعة مواقع وطنية إفريقية عربية في خمسة تخصصات طبية فرعية، وتشتمل على مستويين من المراكز الفرعية المتصلة بشبكة الرعاية الصحية وذلك لتقديم العلاج لأكثر من ٣٥,٠٠٠ مريض باستخدام الطب عن بعد ويبلغ عدد المستفيدين من خدمات المستشفى الرقمى العلاجية والتدريبية حوالى ٤٠,٠٠٠ . ومن الجدير بالذكر أن مستشفي جامعة عين شمس الرقمى تنشر ٥٠٪ من الأبحاث في المجلات الدولية المصنفة ضمن الربع الأول والربع الثاني(**Q2 ,Q1**) لمشاركة وإدارة العديد من المؤتمرات الدولية للطب والصحة الرقمية. كما يتم عقد ندوات اونلاين بحضور خبراء في الصحة الرقمية والصحة العالمية والأمن الصحى وغيرهم بحضور خبراء من حول العالم. وتتكون أول مستشفى إليكترونية متكاملة بالجامعات المصرية من حجرات خاصة بالأطباء معزولة صوتياً وشاشات للتواصل مع المرضى، ومعامل للذكاء الاصطناعي، وروبوتات طبية، وفرق من كلية الحسابات والمعلومات والهندسة. وتقدم مستشفيات جامعة عين شمس بالتعاون مع منصة اكسيرا خدمات كوادر جامعة عين شمس بتقنيات الطب عن بعد الحديثة لتوفير استشارة طبية موثوق فيها وذلك من خلال منصة اكسيرا **https://exeera.com/ainshams/**

" وتعد مستشفى عين شمس الإفتراضى أول مستشفى إلكترونى متكامل على مستوى الجامعات "

مركز MASRI منبع البحث العلمى فى مصر وإفريقيا

يلعب البحث العلمي دورًا مهمًّا في تنمية الإبداع والابتكار الضروريين لضمان الاستقرار طويل الأمد ،بالإضافة إلى التطوير فى البحث العلمى والتدريب العملى لمواكبة أقوى وأبرز المعامل والمراكز العالمية وتحقيق أعلى معايير الجودة فى البحوث الطبية البيولوجية والصحية ؛ وحققت الجامعة مستقبل صحى أفضل من خلال مركز أبحاث طب عين شمس MASRI

ويقوم المركز بتطوير البحوث الطبية والبيولوجية الطبية وترجمتها إلى منافع للمجتمع، عن طريق أربعة أهداف رئيسية هي تعزيز الامتياز، تطوير الباحثين الموهوبين، التأثير على البحوث وإشراك المرضى والجمهور والمهنيين وذلك بالتعاون مع باحثين في الطب الحيوي والصحة والاتصال بصانعي القرارات. ويعد المركز رائداً في البحث العلمي بمصر والمنطقة بأسرها، وذلك بالتعاون مع كليات الصيدلة ، طب الأسنان ، التمريض وايضاً كليات الطب المناظرة علي مستوي المنطقة بالإضافة إلى التعاون مع جامعتي زويل والنيل.. واثناء الجولة قام **أ.د. هشام الغزالى استاذ علاج طب الأورام ورئيس مركز أبحاث طب عين شمس MASRI** بإستعراض وحدات المركز حيث يحتوى على ٩ وحدات للأبحاث ما قبل الإكلينيكية، وحدة أبحاث الجينوم و تشخيص الأمراض الجينية. و تعد أول وحدة جينوم معتمدة دولياً في مصر، ووحدة أبحاث الخلايا الجذعية، كما يضم مركزاً معتمدًا للأبحاث الإكلينيكية ووحدة لعلاج وأبحاث الفيروسات

الكبدية ووحدة للمعلوماتية الحيوية. بالإضافة إلى وحدة الباثولوجيا البحثية وكذلك بنك حيوي للسرطان والذي يعد الأول من نوعه فى مصر و الأكبر في المنطقة العربية، ويحتوي على أنسجة وعينات عضوية، وما يصاحبها من خصائص إكلينيكية لنحو ٢٨ ألف مريض؛ حيث أن المركز يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمركز اكتشاف الدواء بكلية الصيدلة، بهدف اكتشاف أنماط جديدة من الدواء في مختلف الفروع وخاصة أورام الكبد.

ونتيجة لتميز الوحدة وتفردها كان لها الكثير من الشراكات مع المؤسسات العلمية والجامعات الحكومية والخاصة والمراكز البحثية عالية المستوى. لافتًا إلى أن إجمالي دخل المركز من الأبحاث المشتركة بلغ حوالي ٢٠٠ ألف دولار مع بعض الجهات البحثية الأمريكية.

وتعد وحدة الجينوم والبيولوجيا الجزيئية هي أقوى وحدة معملية أدق وأهم وحدة بمركز أبحاث مصرى، والتى تعد مصدراً تعليمياً ومركزاً للبحث العلمى تهتم بتحديث المنهج العملى وتطوير أساليب التدريب طبقا لأعلى معايير الجودة المعملية والعلمية والبحثية بوصفها « أول معمل معتمد في مجال علم الجينوم و أول معمل متخصص في تحليل HRD في مصر وافريقيا» و تحتوى على أحدث الأجهزة المتطورة والمتنوعة والمتكاملة في كافة مجالات البيولوجيا الجزيئية.

حصلت الوحدة على أعلى معايير التوثيق واعتماد الجودة في العديد من تحاليل

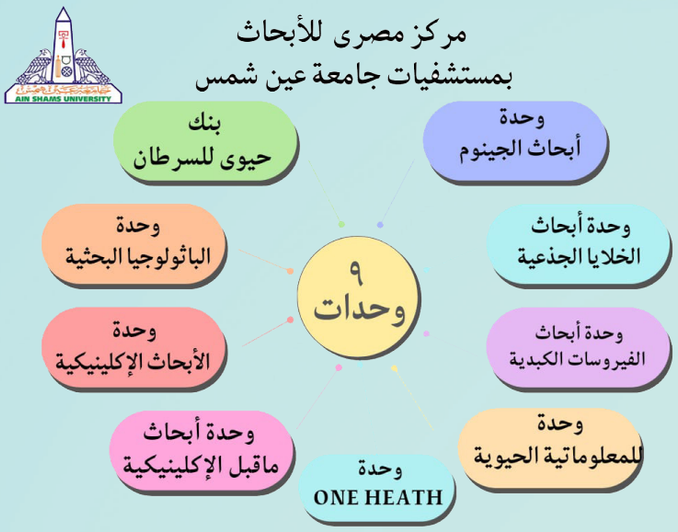

البيولوجيا الجزيئية والعلمية كما أن لها الصدارة في تحقيق أعلى مستويات النشر الدولى في الأبحاث العلمية في العديد من المجلات العالمية ، وكان لها دور رائد فى التدريب حيث قامت بتدريب العديد من المتخصصين والباحثين في مجال علم الوراثة والجينوم والبيولوجيا الجزيئية والتكنولوجيا الحيوية، والعديد من المجالات العلمية المتخصصة والمتقدمة و حققت أعلى تقدم في تدريب الطلاب في جميع التخصصات العلمية على أعلى مستوى وكفاءة من حيث العلم والأجهزة الحديثة.

كما تقوم بتقديم أفضل شكل من الخدمات الإشرافية والبحثية من خلال أسرع وأفضل وأدق شكل ممكن في أقوى الرسائل العلمية

"أول معمل معتمد في مجال علم الجينوم و أول معمل متخصص في تحليل HRD في مصر وافريقيا"